الفهم الانفعالي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة

م.م. عمر خلف رشيد م.م.بلال طارق حسين
كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى الفهم الانفعالي والصمود النفسي ومعرفة العلاقة بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى طلبة جامعة الانبار.

شملت عينة البحث طلبة جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧، بلغ عددهم (١٦٠) منهم (٧٧) طالباً، و(٨٣) طالبة ، طبق عليهم مقياس الفهم الانفعالي الذي اعده (عبد الزهرة ، ٢٠١٦) فقد اعتمد الباحث على نظرية Mayer,& Salovey,1997) الذي يتضمن (٣٦) فقرة متدرج خماسي وقد استخرج له الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء والقوة التمييزية للفقرات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت جميع الفقرات مميزة فقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٦٧- ٨,٧٠) ، كما تم ايجاد درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الاتساق الداخلي، ، وبلغ معامل ثبات الأداة وبطريقة ألفا-كرونباخ (٠.٨٤)، وضمت الصيغة النهائية للمقياس (٣٥) فقرة بعد حذف فقرة واحدة لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية، ولقياس الصمود النفسي طبق مقياس الصمود النفسي الذي اعده الباحثان بعد اطلاع على عدد من المقاييس ويتكون من (٣٤) فقرة بتدرج خماسي، واستخرج له في البحث الحالي الصدق الظاهري والقوة التمييزية للفقرات تراوحت قيمها التائية المحسوبة بين (٢,٦٦- ٦,٤٠) يتبين من نتائج القيم التائية المحسوبة أن جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,٠٠) وأوجد درجة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً، وبلغ معامل ثبات الأداة بطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٥).

وكشفت نتائج البحث في قياس الفهم الانفعالي ان طلبة الجامعة يمتلكون الفهم الانفعالي إذ بلغ متوسط درجاتهم (١٢٦.٧٨) بانحراف معياري (١٣.٦٧) علماً أن الدرجة الكلية للمقياس تساوي (١٧٥).

كما توصلت نتائج البحث في قياس الصمود النفسي الى أن متوسط درجات أفراد عينة البحث يساوي (٧٣.٥) بانحراف معياري (٧.١٩) وتشير هذه النتيجة إلى أن متوسط درجات الطلبة كانت فوق المتوسط .

كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات أفراد عينة البحث في الفهم الانفعالي والصمود النفسي.

وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في علاقة الفهم الانفعالي بالصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع (ذكور – اناث)

Abstract

The Aim of the current research is to know the level of emotional understanding and psychological resilience and to know the relationship between emotional understanding and psychological resilience of al-Anbar university students.The research sample included Al-Anbar university Students for the academic year 2017/2018, they were160 (77) were male students, and 83 female students he applied to them the measure of emotional understanding prepared by Abdul Zahra, 2016. The researcher relied on the theory of Mayer, &salovey, 1997), which contains (36) a five-tiered paragraph and has using the two independent sample tests, and all the paragraphs were distinct, the computed values ranged from (2, 67-8, 70, the degree of relationship of the paragraph to the overall degree of internal consistency has also been created and has reached Tool persistency factor in alpha-crobbach (0.84), the final version of the scale (35) Paragraph was combined after the deletion of one paragraph because it was not linked to college degree, and to measure the psychological resilience applied by the researchers after a number of measurements and consisting of (34) Paragraph by Pentagram, In the current research, he extracted the apparent honesty and discriminatory force of the vertebrae, whose calculated values ranged from(2, 66-6, 40) The results of the computed T values show that they are all statistically function when compared to the indexed value (2, (a) the degree of relationship of the paragraph to the overall degree (internal consistency) and correlation transactions were all statistically function, and the coefficient of the instrument's persistency was alpha-Kroenbach (0.85). Research results in the measurement of emotional understanding revealed that university students had an emotional understanding of their average score (126.78) with a standard deviation (13.67), with the total measure being equal to (175). The results of the research on the measurement of psychological resilience also found that the average score for the research sample (73.5) was equivalent to a standard deviation (7.19) And this result indicates that the average student scores were above average. The results also showed a statistically significant correlation at the level (0.05) between the individual grades of the research sample in emotional

understanding and psychological resilience. The results showed that there was no statistically significant difference at (0.05) level in the emotional understanding of psychological resistance depending on the type variant (male – female(

أولاً: مشكلة البحث:

ما اسهمته تعقيدات الحياة بمظاهرها المختلفة في زيادة المتطلبات المتوقعة من الفرد الذي يعيش في علاقة تفاعلية مع البيئة ومتغيراتها، التي تتطلب منه أن يتفهم انفعالاته تفهماً متكاملاً بحيث تتوافق فيها جميع جوانب شخصيته، حتى يتمكن من تقديم افضل ما يمكن (بلان،٢٠١١: ٩) لذا تعدً القدرة على الفهم الانفعالي إحدى المقومات الأساسية في العلاقة الاجتماعية الناجحة مع الافراد، (الخطيب،٢٠١٥: ٦٤).

لذا ينبغي للطالب الجامعي أن يكون متفهماً لانفعالاته بشكل جيد وان يتمتع بتوافق الاجتماعي والنفسي والمهني وهذا ما يمنحه القدرة على النجاح والتفوق وحل مشكلاته بجميع جوانبها، لذا يمكن القول هنا إن المشكلات النفسية وصعوبات التكيف هما نتاج قلة فاعلية الأسلوب الذي يستخدمه الطالب في مهارة حل المشكلات التي تتطلب أن يكون متفهماً لانفعالاته وان يتمتع بالتوافق المهني (حمدي، ١٩٩٧: ٩١).

يمكن القول إن التعامل مع التقدم التكنولوجي والتغير الاجتماعي السريع يحتاج إلى أشخاص ذوي كفاية وقدرات انفعالية جيدة وهذا يتفق مع ما أكده جولمان (Goleman 2001) من إن أرقى مستويات المؤسسات تفضل الخريجين للمواقع التربوية من ذوي الفهم الانفعالي الجيد(Goleman,2001,p:337).

ويشير كوبازا وسميث (kopaza and smith 1982) الى ان التعرض للضغوط امر حتمي ولا مفر منه ، حيث ان الحياة تحمل في طياتها العديد من العقبات والصعوبات والظروف غير المواتية ، ويلخص سميث ذلك بقوله " لا حياة بدون ضغوط ، وحيث توجد الحياة توجد الضغوط (صيدم، ٢٠١٢ : ٤).

وفي ضوء ما تقدم وفي ظل التحديات التي يواجهها الطلبة الجامعيون ، تتجلى الحاجة للصمود النفسي "psychological resilience" وما ينضوي عليه من قدرات تساعد على التكيف والتوافق مع الظروف الراهنة

ان المرحلة الحالية تشهد وفرة في الجانب العلمي ، وعلى الدوام تسعى الامم والمجتمعات للاستغلال الامثل لمواردها وذلك من خلال الاهتمام بالمؤسسات التعليمية ومن ضمنها الجامعات ، وذلك من اجل مواكبة التطور وتحقيق النجاح الذي يرتبط بمدى اقبال الطلبة عليه ومن خلال الانجازات التي يحققونها على الصعيد العلمي والعملي (الصبيحة، ٢٠١٣: ٥٦)

لذا تتجلى مشكلة البحث الحالي في التعرف على معرفة مستوى الفهم الانفعالي والصمود النفسي والتعرف على العلاقة بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: أهمية البحث:

ان امتلاك الفرد للفهم الانفعالي على درجة كبيرة من الأهمية إذ إن عناصر الفهم الانفعالي، هي متطلبات أساسية وملحة في التربية التعليم وكذلك في السياسة والقيادة، (Kelly & Moon, 1990)، اذ إنَ الأفراد ذوي القدرات المرتفعة في الفهم الانفعالي، هم اكثر صحة ونجاحاً، ويؤسسون علاقات شخصية قوية، ويمتلكون مهارات قيادية فعالة، ونجاح مهني بعيدا عن القلق والتوتر، ولديهم القدرة على حل المشكلات الاجتماعية، مقارنه بنظائرهم ذوي القدرات المنخفضة في الذكاء الانفعالي. كما ان الفهم الانفعالي يسهل القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية التي بدورها تمكن الفرد من القدرة على التعامل مع الظروف، والمواقف المحيطة بكفاءة، ويتضمن هذا النوع من الكفاءة، القدرة على الاستجابة بشكل ملائم لكل المواقف الاجتماعية الطارئة (Mayer & Salovey, 1997,p:13)

إذ يساهم الفهم الانفعالي في سعادة الإنسان العقلية والاجتماعية والوجدانية بما يساعده على مواجهة المشكلات والتحديات، إذ يعتمد على التوظيف المتكامل للجوانب العقلية والجوانب الانفعالية، وان فهم الانفعالات وضبطها وتوجيهها يتم من خلال سلسلة من الأساليب المنظمة للانفعالات المختلفة، والقيام بمجموعة من العمليات الداخلية والخارجية التي تؤدي إلى المحافظة على شخصية الأنسان وأرادته (Mayer & salovey,1997,p:31).

وأن الأشخاص الذين يستطيعون فهم انفعالاتهم يمكن أن يكونوا أكثر تفوقاً وأكثر كفاءة من غيرهم إذ أنهم يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل جيد ويستعملون المنطق في تفكيرهم ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه كذلك فأن فهم الانفعالات تؤثر في قدرة الأفراد على التفكير والتوجه نحو هدف ما وتحديد مستوى قدراتهم لاستعمال طاقاتهم فمن خلال تحديد الفرد لمستوى طاقاته يقرر أي أسلوب يمكن أن يسير به في حياته وأن مشاعر الحماس تدفع به إلى الأمام لتحقيق الإنجازات، لذلك يمكن القول إن دور فهم الانفعالات كبير في إمكانية تحديد ما يستطيع الناس أن يقوموا به بالنسبة لاستعمال قدراتهم الذهنية استعمالاً ممتازاً أو استعمالاً ضعيفاً (Goleman,1995,P:82).

وقد تناولت دراسات علمية للفهم الانفعالي باعتبارها تمثل جانباً مهماً من جوانب الشخصية الإنسانية، التي تأكد ارتباطها بمتغيرات عدة، فقد ارتبطت طرديا بعمليات التفكير الفعال (Ohallaron , 1994 , p : 168) والدافعية المعرفية (Allen 1996 , p : 228) والأداء المعرفي(Lam & kirby , 2002 , p :133) والالتزام الوظيفي (Abruhom . A , 2000 , p : 196

ويعد الصمود النفسي احد المفاهيم الحديثة في علم النفس ويشكل احد الركائز في علم النفس الايجابي ، ذلك الذي يعظم القوى الانسانية بأعتبارها قوى اصيلة في الانسان مقابل المناحي السائدة والشائعة التي تعظم القصور واوجه الضعف الانساني (الاعسر، ٢٠١٠: ٢٣)

ويعتبر الصمود النفسي احد عوامل الوقاية "protective factor" والذي يؤدي دوراً مهماً في تخفيف التبعات السلبية الناتجة عن الضغوط النفسية وغالباً ما يكون

مرتبطاً بالعافية النفسية والايجابية والتي تجتمع معاً لدعم الصحة النفسية والتكيف مع الحياة (mcgillvary and pidgeon , 2015,p.33)

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية من اكثر مراحل الحياة اهمية لما لها من دور في صقل شخصية الطالب وتحديد شكل حياته المستقبلية ودوره فيها وكغيرها من المراحل فأن افرادها معرضون للغضوط النفسية حيث يذكر (constance ,2004) ان طلبة الجامعة هم عرضة لكثير من المشكلات النفسية والصراعات وذلك نتيجة للمواقف والاحداث الجديدة التي يواجهونها في حياتهم الجامعية ، والتي تظهر في الاحساس بالاستقلالية وتحمل المسؤولية واكتساب الدور الاكاديمي والمهني (الحمد ، ٢٠١٣: ١٣٦)

كما اشارت دراسات ومنها دراسة (عبد السميع ، ٢٠١٤) الى ان الصمود النفسي يرتبط ايجابياً بالرضا عن الحياة والاداء الاكاديمي للطلبة، كما اشارت دراسة (Mansour,m.et.,2014) الى ان الصمود يرتبط ايجابياً بالصحة النفسية حيث ان الصمود يمد الفرد بالمقومات اللازمة لمواجهة التحديات والصعوبات الحياتية بنجاح كما يرتبط الصمود ايجابياً بكل من الثقة بالنفس والصلابة ومهارات التكيف الايجابي وفعالية الذات والتفاؤل.

ويشكل طلبة الجامعة شريحة هامة من شرائح المجتمع ، وعلاوة على ذلك فهم عماد الامة وقادة الغد ، ولقد اصبح الاهتمام بفئة الطلاب الجامعيين ودراسة خصائصهم ومعرفة حاجياتهم من ابرز الاهتمامات لدى المجتمعات كافة ، ويأتي ذلك الاهتمام بهذه الفئة من منطلق اهميتها فهم يشكلون ثروة قومية ورأس مال ثمين يساعد على النمو والتقدم حاضراً ومستقبلاً .

ثالثاً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

١. الفهم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
٢. الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.
٣. العلاقة الارتباطية بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة.
٤. الفروق في العلاقة الارتباطية بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي تبعاً لمتغير النوع

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة الانبار لكلا الجنسين للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨). للدراسة الصباحية

خامساً : تحديد المصطلحات:

أولاً/ الفهم الانفعالي Understanding of emotional

عرفه ماير وسالوفي ،(Mayer & Sablovey,1997) :

(بأنه القدرة على تحليل الانفعالات المختلفة التي تواجه الفرد وعلى فهم أسبابها والتعرف على مكوناتها والتميز بينها والتعبير عنها، فهو يعكس الحصيلة المعرفية للفرد بالجانب الانفعالي التي تساعده على فهم انفعالات الآخرين) (Mayer & Salovey,1997,P:42). وهو التعريف الذي تبناه الباحث في بناء المقياس .

أما التعريف الإجرائي للفهم الانفعالي :

(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس الفهم الانفعالي) .

ثانياً/ الصمود النفسي psychological resilience:

١-عرفه نيومان (٢٠٠٢)

(القدرة على التكيف الايجابي مع الصدمات ، المحن، الماسي، او الضغوط النفسية المتواصلة) (newman, 2002,p:62).

أما التعريف الإجرائي للصمود النفسي : (هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال أجابته على فقرات مقياس الصمود النفسي) .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: الفهم الانفعالي:Understanding of Emotional

النظريات التي درست طبيعة الفهم الانفعالي:-

اولاً / نظرية ماير و سالوفي للفهم الانفعالي Mayer & salovey :

يعدَ جون ماير (Jhon.D. Mayer) وبيتر سالوفي (Peter Salovey) أول من درس مفهوم الذكاء الانفعالي من خلال نشر أول كتاباً لهما عن هذا المفهوم عام (١٩٩٠)، والذي يعدَ الفهم الانفعالي (Understanding Emotional) من اهم جوانبه لأنه يعكس الحصيلة المعرفية للفرد في الجانب الانفعالي(Mayer,J ,2001) ,p:324

يعدان الفرد الذكي انفعالياً فرداً أفضل من غيره في التعرف على انفعالاته وانفعالات الآخرين ولديه القدرة على التعبير عن انفعالاته بصورة دقيقة تمنع سوء فهم الآخرين له، (Mayer&Salovey,1997,P:56) ,

تنطلق نظريتهما اعتماداً على مفاهيم عديدة تتعلق بالجوانب المعرفية والجوانب الانفعالية. وان الجانب المعرفي يتركز على التفكير التجريدي، أما الجانب الانفعالي فيعطي معنى للعلاقات بين الأفراد، وانه يوجد عدد من الانفعالات الأساسية الموحدة لدى جميع البشر، وان الناس يختلفون في قدرتهم على ادراك ومعالجة المعلومات ذات الطبيعة الانفعالية، كما يختلفون في قدرتهم على الربط بين معالجتهم للمعلومات الانفعالية وبين تفكيرهم العام، ويعتقد الباحثان ان الاختلاف في هذه القدرات الانفعالية تظهر في بعض السلوكيات التكيفية(Slovey & Mayer,1998,p:185).

ويعتمد مفهوم ماير وسالوفي للذكاء الانفعالي على انه " مجموعة من القدرات الفرعية تتعلق بقدرة الفرد على فهم انفعالاته والتعرف عليها والتحكم بها والتعامل مع انفعالات الآخرين وتقييمها على نحو دقيق " وانه يتكون من أربعة أبعاد منها

الفهم الانفعالي (Understanding of Emotinal)

يبتدأ هذا البعد من قدرة الفرد على معرفة مسببات الانفعالات وتحليلها والوعي بها والتعبير عنها. إذ يركز هذا البعد على التوظيف المتكامل والناجح بين الجانب المعرفي والجانب الانفعالي، وهذا التوظيف يمنح الفرد القدرة على تفهم انفعالاته الذاتية وتفهم انفعالات الآخرين، وهو بذلك يحقق حصيلة معرفية انفعالية.

ويشتمل هذا المكون على ثلاثة قدرات انفعالية هي:

١- تحليل الانفعالات و تسميتها والتميز بين الانفعالات المختلفة كالتمييز بين الشعور بالغيرة والشعور بالذنب والحياء والغضب .
٢- الوعي بالانفعالات و تفسير المعاني التي تحملها .
٣- التعبير عن الانفعالات و التعرف على التحولات فيما بينها.
(Mayer & Salovey,1997,p:311).

ثانياً/نظرية دانيل جولمان (Danial Goleman 1995):

اهتم جولمان بدراسة الجوانب اللامعرفية من الشخصية ودورها في النجاح المهني، وهو يعدَ الذكاء الانفعالي ذكاء مختلطاً مكوناً من القدرات المعرفية وسمات الشخصية ومنها الجوانب الانفعالية التي تعبر عن قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعرف عليها وينعكس ذلك على فهم مشاعر الآخرين(عبيد،٢٠١٣: ٢٧).

ثالثاً / نظرية بار- أون (Bar-On 1997):

وصفت نظرية (بار – اون) الفهم الانفعالي أحد مكونات الذكاء الانفعالي الذي اطلق عليه(الوعي بالذات الانفعالية) والتي يعني بها : قدرة الشخص على ادراك وفهم انفعالاته الشخصية والتميز بينها ومعرفة أسباب حدوثها(Bar-on, 1997,p: 17).

وبعد اطلاع الباحثان على النظريات التي فسرت الفهم الانفعالي يميل الباحثان إلى الرأي القائل بأن الفهم الانفعالي قدرة عقلية انفعالية كونه اتجاه جيد في تفسير الفهم الانفعالي لأنه ينظر إلى النظام الانفعالي والنظام المعرفي متداخلان ولا يمكن الفصل بينهما.

ثانياً : الصمود النفسي : psychological resilience

الصمود النفسي في الاصطلاح

يعرف الصمود النفسي انه النجاح في تجاوز المحن والشدائد في المواقف الشديدة الصعوبة المستدامة ومواجهتها بفعالية وقدرته على استعادة توازن وتماسك الشخصية وتناولت الجمعية الامريكية لعلم النفس (apa) في نشرة عن الصمود النفسي بأنه عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد والصدمات والضغوط النفسية التي تواجه الافراد مثل المشكلات الاسرية وضغوط العمل والمشاكل المالية (عبد الجواد واخرون ، ٢٠١٣: ٢٧٦).

ان الصمود النفسي هو ابعاد المشاعر السلبية للخبرات بحماس وحيوية من خلال التكيف مع متطلبات الحياة الضاغطة ، اذ اشارت دراسات الى ان ذوي الصمود النفسي يستطيعون استعادة نشاطهم وحماسهم من الخبرات الضاغطة بسرعة وفعالية ، ويستخدمون انفعالات ايجابية للنهوض من اخفاقاتهم (صالح واخرون ، ٢٠١٤: ٣٥١).

مكونات الصمود النفسي

يوضح جولدستن (goldstien,2004) مكونات اساسية للصمود النفسي وهي :

التعاطف : وهو قدرة الفرد على التفاعل مع مشاكل الاخرين مما يسهل الاحترام بين الافراد

التواصل : يساعد الفرد من التعبير عن افكاره ومشاعره وتحديد اهدافه وقيمه الاساسية ويحل مشكلاته.

التقبل : وهو تقبل الفرد لذاته والاخرين وذلك عن طريق تحديد اهداف ودافعية وفهم الفرد لمشاعره وتعبيره عنها بصورة سليمة وتحديد نقاط القوة لاستخدامه الاستخدام الامثل (زهران ، ٢٠١٣: ٣٤٦)

نظريات الصمود النفسي

نظرية تشاردسون (Richardson,2002)

وهي من اوائل النظريات لتفسير الصمود والتي وضعت صياغة للصمود بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه الى تحقيق الذات والحكمة والايثار ، وان يكون متناغم مع المصدر الروحي للقوة ، ويكمن الفرض الاساسي للنظرية في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي (التوازن) وهو الذي يسمح لنا بالتكيف مع ظروف الحياة الحالية .

نظرية النماء الذاتي

وهي تعود الى العالم سالكفيتين (saakvatine ,2006) ذكر في نظريته ان اعراض الناجين من الضغط النفسي للصدمة هي اعراض الاستراتيجيات التكيفية التي تنشأ لادارة التهديدات من اجل سلامة الذات ومن المتوقع ان تتأثر ضمن مجالات الذات بالاحداث الصادمة (علي ، ٢٠١٤: ٢٠)

نظرية جرمازي واخرون (garmezy et al, 1984)

وجد جرمازي وزملائه ان كثير من الاطفال الذين نشأوا في بيئة دافئة وبين ناس اكفاء اصبحوا قادرين على التأقلم عند الكبر وان معايير الثقة التي وضعها كانت ذات تأثير فاعل وهي : اللعب والعمل والحب . ان المعيار الذي وضعه لتفسير الصمود النفسي يتضمن البيئة الداعمة للاسرة ونظام الدعم الخارجي والتصرف بالشخصية (shean,2015; 8).

الدراسات السابقة:

دراسة الكيخاني واخرون (٢٠١٢): هدفت الدراسة الى التعرف على الذكاء والاتزان الانفعالي ومستوى الطموح عند طالبات المراحل الدراسية الاربعة لكلية التربية الرياضية في جامعة بابل ، وكذلك معرفة الفروق في الذكاء والاتزان الانفعالي ومستوى الطموح وبحث العلاقة الارتباطية بين الذكاء والاتزان الانفعالي ومستوى الطموح ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأساليب المسح والعلاقات الارتباطية والدراسات المقارنة، وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية الرياضية جامعة بابل، والبالغ عددهن (١٠٠) طالبة . وتوصلت نتائج البحث الى تميز طالبات المرحلتين الثانية والرابعة بدرجة ذكاء عالية ، كما تميزت طالبات الاولى والثانية والثالثة بدرجات اتزان انفعالي عالي، كما تميزت طالبات جميع المراحل الاربعة بدرجات مستوى طموح عالية .

دراسة ليندلي (Lindley , 2001) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة مثل الانبساطية والتكيف ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طالب وطالبة من جامعة اكسفورد ، طبقت عليهم قائمة جولمان للكفاءات الانفعالية (ECL) وبعض مقاييس الشخصية أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الذكاء الانفعالي والشخصية الانبساطية والتكيف ، ولا توجد فروق دالة للذكاء الانفعالي وفق متغير النوع.

دراسة الوكيل (٢٠١٥) : هدفت الدراسة الى معرفة طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي وبعض المتغيرات المتمثلة في (تقدير الذات، المساندة الاجتماعية ، ووجهة الضبط) والكشف عن مدى التنبؤ بالصمود النفسي من خلال تقدير الذات والمساندة الاجتماعية ووجهة الضبط وكذلك مدى تأثير الجنس والتخصص الاكاديمي على تلك المتغيرات . اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الصمود النفسي بأبعاده المختلفة وبين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية والوجهة الداخلية للضبط، ولم تكن هنالك فروق دالة احصائيا في الصمود النفسي يعزى لمتغير الجنس ، بينما وجدت فروق دالة احصائيا في متغير الصمود يعزى للتخصص ولصالح التخصص العلمي ، واشارت النتائج الى امكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال كل من تقدير الذات ووجهة الضبط والمساندة الاجتماعية ، ويعتبر تقدير الذات الاكثر تأثيرا في الصمود النفسي .

دراسة ماجنانو واخرون (magnano et al , 2016): هدفت الدراسة الى معرفة دور الصمود النفسي والذكاء الانفعالي في دافعية الانجاز والتحقق اذا ما كان الذكاء العاطفي يتوسط العلاقة بين الصمود النفسي والدافعية للانجاز ، تكونت عينة البحث من (٤٨٨) من الذكور والاناث تراوحت اعمارهم بين (١٨- ٤٥) وقد ظهرت النتائج وجود علاقة قوية ذات دلالة احصائية على الدور الذي يلعبه الذكاء الانفعالي في التأثير على الصمود النفسي والدافعية للانجاز .

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل سلسلة من الإجراءات التي سيتم اتباعها من قبل الباحثان من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، وذلك من خلال تحديد منهج البحث ومجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له والخطوات العلمية لبناء أدوات البحث ومن ثم تطبيقها وانتهاءً بتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها والنتائج التي سيتوصل اليها ويمكن عرضها على النحو الاتي:

أولاً : منهجية البحثMethod of the Research :

استخدم الباحثان في بحثه الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي لأنه يتضمن خطوات علمية مُركزة ودقيقة للظاهرة المدروسة كما هي في الواقع، إذ انه يعدَ احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(الجابري،٢٠١١: ٢٧٨)،

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة الانبار التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الدراسة الصباحية ولمستوى الدراسات الأولية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)* ،ويتكون المجتمع الإحصائي من (١٨٨٢١) طالب وطالبة موزعين بحسب التخصص والصف والجنس ، و على النحو الأتي ، فبالنسبة للتخصص العلمي والإنساني فقد بلغ عدد طلبة التخصصات العلمية (٦٨٧٥) طالبا وطالبة ويشكلون نسبة (٣٧ %) من المجتمع الإحصائي ، في حين بلغ عدد طلبة التخصصات الإنسانية (١١٩٤٦) طالبا وطالبة ويشكلون نسبة (٦٣ %) من المجتمع الإحصائي ، إما بالنسبة لاعداد طلبة الصفوف الاربعة (الاول ، الثاني ، الثالث

*إحصائية جامعة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨

، الرابع) ، فقد بلغت (٥٨٣٥ ، ٥١١٧ ، ٣٣٦٢ ، ٤٥٠٧) طالبا وطالبة على التتالي ، وبنسب (٣١% ، ٢٧% ، ١٨ % ، ٢٤%) ، على التتالي ، من المجتمع الاحصائي ، اما بالنسبة للجنس فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٩٠٢٦) طالبا ويشكلون نسبة (٤٨ %) من المجتمع الاحصائي ، وبلغ عدد الطالبات الاناث (٩٧٩٥) طالبة ويشكلون نسبة (٥٢ %) من المجتمع الاحصائي.

ثانياً : عينة البحث Sample of the Research:

يشير ايبل (Ebel,1972) إلى أن سعة العينة هو الإطار المفضل في عملية الاختيار، لانه انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Ebel,1972,p.289-290). ويوضح جدول (١) تم اختيار عينة طبقية عشوائية تبعا للكلية والتخصص والنوع :

جدول (١)

توزيع أفراد عينة التحليل الإحصائي تبعاً للتخصص والنوع

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكور	إناث	
١	**التربية للعلوم الانسانية**	انساني	٢٧	٢٩	٥٦
٢	**الاداب**	انساني	٢٢	٢٣	٤٥
٣	**التربية للعلوم الصرفة**	علمي	١٦	١٨	٣٤
٤	**الهندسة**	علمي	١٢	١٣	٢٥
	المجموع الكلي		٧٧	٨٣	١٦٠

اداة البحث : الفهم الانفعالي

تبنى الباحثان مقياس الفهم الانفعالي الذي اعده (عبد الزهرة ، ٢٠١٦) فقد اعتمد الباحثان على نظرية (Mayer,& Salovey,1997) لتحديد المفهوم، واللذان عرَفا الفهم الانفعالي: (بأنه القدرة على تحليل الانفعالات المختلفة التي تواجه الفرد وعلى فهم أسبابها والتعرف على مكوناتها والتميز بينها والتعبير عنها، فهو يعكس الحصيلة المعرفية للفرد بالجانب الانفعالي التي تساعده على فهم انفعالات الآخرين)، لذا فقد تبنى الباحث هذا التعريف واعتماده أساسا نظرياً في بناء المقياس.

وبناءً على ما تضمنه هذا المفهوم فقد حددت مجالات المقياس بالاعتماد على نظرية (ماير وسالوفي) ومفهومهما للفهم الانفعالي، وكالآتي :

١- تحليل الانفعالات: تعني قدرة الشخص على معرفة الأسباب التي سببت الشعور بالانفعالات ومدى تأثيرها على أدائه.

٢- الوعي بالانفعالات: ويتمثل في قدرة الفرد على ادراك انفعالاته وربطاً لما يشعر ويفكر به وما يفعله، ومعرفة تأثير انفعالاته على سلوكه وقيمه وأهدافه.

٣- التعبير عن الانفعالات: ويعني قدرة الفرد في التعبير عن انفعالاته الإيجابية والسلبية والقدرة على إخفائها عندما يكون إظهارها غير مناسب.

ثالثاً / وصف المقياس :

تم صياغة فقرات المقياس والبالغ عددها (٣٦) فقرة لقياس الفهم الانفعالي موزعة على (٣) مجالات (الاول ١٢ فقرة، والثاني ١٣فقرة ، الثالث ١١فقرة)

خامساً : طريقة التصحيح

وضع الباحثان تدرجاً خماسياً لتقدير الاستجابات على فقرات مقياس الفهم الانفعالي وهي(تنطبق عليَّ دائماً ، تنطبق عليَّ غالباً ، تنطبق عليَّ أحياناً ، تنطبق عليَّ نادراً ، لا تنطبق عليَّ أبداً) إذ تعطى لها عند التصحيح الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) على التوالي للفقرات الإيجابية، أما الفقرات المصاغة باتجاه سلبي يعطى لها عند التصحيح(٥,٤,٣,٢,١) على التوالي.

صلاحية فقرات مقياس الفهم الانفعالي:

عرضت فقرات مقياس الفهم الانفعالي بصيغتها الأولية على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٥) محكما لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه ، (١) .

وبعد إيجاد نسب الاتفاق بين اراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن نسب الاتفاق بينهم كانت عالية تزيد عن (٨٠%) وهي النسبة المتفق عليها في الدراسات الانسانية حيث حصلت والجدول (٢) يوضح نسب اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات :

جدول (٢)

النسب المئوية لاتفاق اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الفهم الانفعالي

المجال	تسلسل الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الموافقة
تحليل الانفعالات	٢، ٦، ٧،٨، ٩، ١١، ١٢	١٥	١٤	١	%٩٣
	١، ٣، ٤، ٥،١٠	١٥	١٣	٢	%٨٧
الوعي بالانفعالات	١، ٢، ٤، ٧، ٨، ١١، ١٢، ١٣،	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	٣، ٥، ٦، ٩، ١٠	١٥	١٤	١	%٩٣
التعبير عن الانفعالات	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	٤، ٥، ١١	١٥	١٣	٢	٨٧

ثامناً : الخصائص السيكومترية للمقياس لعينة الدراسة

أ - حساب القوة التميزية لفقرات المقياس

إن امتلاك الفقرة للقوة التمييزية يمكنها من الكشف بين الدرجات العالية والواطئة بين المستجيبين في المفهوم الذي أعدت لقياسه(تايلر،١٩٨٩: ١٠٠).

ومن اجل حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الفهم الانفعالي اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

*أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups

يستخدم هذا الأسلوب لمعرفة مدى قدرة فقرات المقياس على التمييز بين المستجيبين ذو الدرجات العليا والدرجات الواطئة للسمة أو الظاهرة المراد قياسها في الاختبار(Stanely & Hopkin,1972,p:268).

ولتحقيق ذلك قام الباحثان بأتباع الخطوات التالية:

- اختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، وكذلك نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات ،وسميت بالمجموعة الدنيا، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٤٣) استمارة، وذلك لإخضاعها لعملية التحليل الإحصائي للحصول على أقصى درجات التطرف في الاستجابات بين المجموعتين .

- حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا و المجموعة الدنيا على فقرات المقياس البالغ عددها (٣٦) فقرة، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٦٧- ٨,٧٠) ، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والتي تساوي(٢،٠٠) عند مستوى دلالة(٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٤) وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة ودالة إحصائياً.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات) :

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون Person correlation coefficient لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الفهم الانفعالي، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠,١٦١)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٩) ما عدا الفقرة (١٨) والتي تنتمي للمكون الثاني. وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الفهم الانفعالي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٥	١٣	٠,٣٦	٢٥	٠,٢٦
٢	٠,٣٧	١٤	٠,٢٨	٢٦	٠,٢٥
٣	٠,٣٤	١٥	٠,٢٧	٢٧	٠,١٧
٤	٠,٢٢	١٦	٠,٢٨	٢٨	٠,٢٤
٥	٠,٣١	١٧	٠,١٨	٢٩	٠,١٩
٦	٠,٢٢	١٨	٠,١١	٣٠	٠,٣٧
٧	٠,٣٩	١٩	٠,٤٢	٣١	٠,٢٣
٨	٠,٤١	٢٠	٠,٣٥	٣٢	٠,٢٧
٩	٠,٣٤	٢١	٠,٢٣	٣٣	٠,٢٩
١٠	٠,٣٨	٢٢	٠,٢٠	٣٤	٠,٢١
١١	٠,٣٠	٢٣	٠,٤٣	٣٥	٠,١٧
١٢	٠,٣١	٢٤	٠,١٩	٣٦	٠,٢٢

ثانياً: ثبات المقياسScale Reliability.

طريقة (الفاكرونباخ) : لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الفهم الانفعالي استعملت المعادلة العامة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الثبات اعتماداً على استجابات أفراد العينة الذين يبلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة وعن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) تساوي (٠,٨٤) وهي قريبة لقيمة معامل الثبات التي توصل إليها (عبد الزهرة ، ٢٠١٦) بالطريقة نفسها، وبذلك يكون مقياس الفهم الانفعالي قد استوفى الشروط اللازمة لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

وصف المقياس بصيغته النهائية :

أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٣٥) فقرة، إذ تحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فان اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٧٥) واقل درجة(٣٥) والوسط الفرضي للمقياس (١٠٥) .

ب- مقياس الصمود النفسي:

بعد اطلاع الباحثان على مقياس (دخان ، ٢٠١٧) لقياس الصمود النفسي، ومقياس (الطلاع ، ٢٠١٦) ومقياس (عبد الفتاح ، ٢٠١٣) تم اعداد مقياس للصمود النفسي وتم التأكد من دلالات صدقه وثباته في جامعة الانبار .

وصف مقياس الصمود النفسي

يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٤) موزعة على ثلاث مكونات هي (الكفاءة الشخصية، ٨ فقرة ، وحل المشكلات ١٢ فقرة، والمرونة ١٤ فقرة) وللإجابة عن فقرات المقياس يختار المفحوص بديلاً من بين سلم خماسي (تنطبق دائماً) يعطى (٤) درجات، و(تنطبق غالباً) يعطى (٣) درجات و(تنطبق احياناً) يعطى (٢) درجات، و(تنطبق نادراً) يعطى (١) درجة و(لا تنطبق) يعطى (٠)، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (١٣٦)، وأدنى درجة (٠) والوسط الفرضي (٦٨) .

صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي:

عرضت فقرات مقياس الصمود النفسي بصيغتها الأولية على نفس المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين عرضت لهم مقياس الفهم الانفعالي بلغ عددهم (١٥) محكما لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه.

وبعد إيجاد نسب الاتفاق بين اراء المحكمين باستعمال النسبة المئوية حول صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس تبين أن نسب الاتفاق بينهم كانت عالية تزيد عن (٨٠%) وهي النسبة المتفق عليها في الدراسات الانسانية حيث حصلت والجدول (٤) يوضح نسب اتفاق آراء المحكمين حول صلاحية الفقرات :

جدول (٤)
النسب المئوية لاتفاق اراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الصمود النفسي

المجال	تسلسل الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقين	نسبة الموافقة
الكفاءة الشخصية	٥، ٦، ٧،٨،	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	١، ٣، ٤، ٢،	١٥	١٣	٢	%٨٧
حل المشكلات	٢، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٢،	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨	١٥	١٢	٣	%٨٠
المرونة	١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤	١٥	١٥	صفر	%١٠٠
	٣، ٤، ٥، ٩،١٣	١٥	١٤	١	%٩٣

تحليل فقرات مقياس الصمود النفسي:

لغرض تحليل فقرات مقياس الصمود النفسي طبق المقياس على عينة البحث عدد أفرادها (١٦٠) طالبا وطالبة هم عينة التحليل أنفسهم الذين طبق عليهم مقياس الفهم الانفعالي وقد ورد تفصيل ذلك سابقاً.

اعتمد في تحليل فقرات مقياس الصمود النفسي أسلوبان هما:

أ- القوة التمييزية للفقرات :

بعد تصحيح استجابات أفراد العينة رتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات ضمن أعلى الدرجات ونسبة (٢٧%) من الاستمارات ضمن أدنى الدرجات، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٤٣) من الطلبة ذكورا واناثا ، ثم حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس الصمود النفسي في كل مجموعة على حدة.

ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، إذ يؤكد (Edwards, 1957): أن القيمة التائية المحسوبة الدالة إحصائياً بين فروق درجات متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس تشير إلى قوة الفقرة في التمييز بين أفراد المجموعتين (Edwards, 1957: 154).

وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٦٦- ٦,٤٠) يتبين من نتائج القيم التائية المحسوبة أن جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (٢,٠٠)، وهذا ما يدعو للإبقاء على الفقرات جميعها دون حذف.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية استعمل معامل ارتباط بيرسون باعتماد استمارات استجابات عينة البحث نفسها البالغ عدد أفرادها (١٦٠) طالب وطالبة، تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية بين (٠,١٧- ٠,٤٩) ولغرض التأكد من الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الارتباط تم مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى الدلالة (0,05) وهي (٠,١٦١)، بذلك تكون قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً ، ويوضح الجدول (٥) ذلك :

جدول (٥)
قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,١٩	١٤	٠,١٧	٢٧	٠,١٩
٢	٠,٢٢	١٥	٠,٢٢	٢٨	٠,٢٣
٣	٠,٣٧	١٦	٠,٢٠	٢٩	٠,٢٦
٤	٠,٢١	١٧	٠,١٨	٣٠	٠,٢٩
٥	٠,٢٨	١٨	٠,٢٠	٣١	٠,٢١
٦	٠,٢٠	١٩	٠,٢٨	٣٢	٠,٢٨
٧	٠,٣٣	٢٠	٠,٣٧	٣٣	٠,٣٩
٨	٠,٤١	٢١	٠,٢١	٣٤	٠,٤٤
٩	٠,٣٢	٢٢	٠,٢٣		
١٠	٠,١٩	٢٣	٠,٣٩		
١١	٠,١٨	٢٤	٠,٤٣		
١٢	٠,١٧	٢٥	٠,٢١		
١٣	٠,٢٠	٢٦	٠,٢٠		

الخصائص السايكومترية لمقياس الصمود النفسي :

الصدق (Validity) :

تم التحقق من صدق مقياس الصمود النفسي عن طريق صدق البناء من خلال القوة التمييزية ومعامل ارتباط بيرسن

الثبات:

لإيجاد معامل ثبات مقياس الصمود النفسي اعتمد الباحثان:

- طريقة (الفاكرونباخ) : لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الصمود النفسي استعملت المعادلة العامة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الثبات اعتماداً على استجابات أفراد عينة البحث الذين يبلغ عددهم (١٦٠) طالب وطالبة وعن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) تساوي (٠,٨٥) وهي مماثلة لقيمة معامل الثبات التي توصل إليها (محمد دخان، ٢٠١٧) بالطريقة نفسها، وبذلك يكون مقياس الصمود النفسي قد استوفى الشروط اللازمة لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على الفهم الانفعالي لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الفهم الانفعالي على عينة البحث البالغة (١٦٠) طالب وطالبة. أشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (١٢٦,٧٨) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٦٧) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي

الذي بلغ (١٠٥) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠,١٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٥٩)، وهذا يشير إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بالفهم الانفعالي والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينة واحد لمتغير الفهم الانفعالي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الفهم الانفعالي	١٦٠	١٢٦.٧٨	١٣.٦٧	١٠٥	٢٠.١٦	١.٩٦	دالة

الهدف الثاني: التعرف على الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة

اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي للعينة البالغة (١٦٠) فرد على مقياس الصمود النفسي هو (٧٣,٥) وانحراف معياري بلغ (٧,١٩). وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٦٨) درجة ، تبين أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٦٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٥٩)، وهذا يشير إلى أن افراد هذه العينة يتصفون بالصمود النفسي والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول(٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الصمود النفسي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الصمود النفسي	١٦٠	٧٣.٥	٧,١٩	٦٨	٩,٦٤	١,٩٦	دالة

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة :

للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة على مقياس الفهم الانفعالي ودرجاتهم على مقياس الصمود النفسي، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(٨) .

جدول (٨) نتائج معاملات الارتباط بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة

قيمة معامل الأرتباط	القيمة التائية	
	المحسوبة	الجدولية
٠,٤٩٠	٧,٠٧	١.٩٦

يتبين من الجدول اعلاه ان معامل الأرتباط بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٥٨) حيث كانت القيم التائية

المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، مما يدل على وجود علاقة دالة إحصائيا بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي.

الهدف الرابع : التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث) : لتحقيق الهدف المتعلق بالفرق في علاقة الفهم الانفعالي بالصمود النفسي اختبرت الفرضية الصفرية مقابل فرضية البحث البديلة التي تنص على أنه :

يوجد فرق دال إحصائياً في علاقة الفهم الانفعالي بالصمود النفسي بين الطلبة الذكور والإناث) باستعمال الاختبار الزائي لاختبار دلالة الفرق بين معاملي الارتباط في مجتمعين لعينتين مستقلتين، فبلغت القيمة الزائية المحسوبة (٠,٤٩٣) وهي أصغر من القيمة الزائية الجدولية(١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١٥٨)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض فرضية البحث البديلة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الفرق بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في علاقة الفهم الانفعالي بالصمود النفسي غير دال إحصائياً كما موضح في جدول (٩) :

جدول (٩)

الاختبار الزائي للفرق بين معاملات الارتباط تبعاً للنوع (ذكور- إناث)

النوع	العدد	قيمة معامل الارتباط	المعيارية الزائية	القيمة الزائية	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
ذكور	٧٧	٠,٥١٣	٠.٥٧٠	٠,٤٩٣	١,٩٦	
إناث	٨٣	٠,٤٥٥	٠.٤٩١			

يتبين من النتيجة المعروضة في الجدول (٩) أن علاقة الفهم الانفعالي بالصمود النفسي لا تختلف لدى الطلاب الذكور عنها لدى الطالبات الإناث.

الاستنتاجات Conclusion:

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحثان أن يستنتجان الآتي:

١- ان طلبة جامعة الانبار يمتلكون فهم انفعالي عالي .
٢- ان طلبة جامعة الانبار لديهم صمود نفسي جيد .
٣- هناك علاقة ايجابية (طردية) بين متغيرات البحث.
٤- عدم وجود فروق في العلاقة الارتباطية تبعاً لمتغير النوع (ذكور واناث).

التوصيات Recommendation**:**

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثان الآتي:

١- ان تقوم جامعة الانبار بإقامة دورات تدريبية وتطورية لتعزيز نتائج البحث الحالي والتأكيد على دور الجوانب الانفعالية المتمثلة بالفهم الانفعالي والاهتمام بجوانب الدافعية واتباع الوسائل الضرورية التي تؤدي الى اشباع حاجات الطلبة والتي تحقيق توافقهم الدراسي.
٢- العمل على الارتقاء بمستوى الصمود النفسي والمحافظة عليه عبر صناع القرار في وزارة التعليم والمنظمات الداعمة لمجال التعليم ..

٣- توعية الطلبة بأهمية مفهوم الصمود من خلال الوسائل الاعلامية التثقيفية وجلسات المناقشة والحوار .

المقترحات Suggestion :

١- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الفهم الانفعالي ومتغيرات اخرى .
٢- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الصمود النفسي ومتغيرات اخرى.
٣- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الفهم الانفعالي والصمود النفسي لدى عينات اخرى.

قائمة المصادر

- الاعسر ، صفاء (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الايجابي ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٧٧)** .
- بلان ، كمال يوسف(٢٠١١): **نظريات الارشاد النفسي**، منشورات جامعة دمشق.
- تايلر، ليونا (١٩٨٩): **الاختبارات والمقاييـــس** ، ترجمـــة : محمد عثمـــان نجاتـــي، دار الشوق ، بيروت .
- الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، مكتبة النعيمي، بغداد.
- جولمان، دانيل (٢٠٠٠): **الذكاء العاطفي** ، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت، ع ٢٦١٢، مطابع الوطن .
- الحمد، نايف (٢٠١٣). الضغوط النفسية التي تواجه طالبات اربد الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٤)**.
- حمدي ، نزيه (١٩٩٨) : علاقة مهارة حل المشكلات بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة، **مجلة الدراسات والعلوم التربوية** ، العدد (١) مجلد (٢٥) الأردن٠
- الخطيب، صالح احمد(٢٠١٥): **الارشاد النفسي : أسسة ونظرياته وتطبيقاته**، دار الكتاب الجامعي، العين، دولة الأمارات.
- دخان، نبيل كامل ، (٢٠١٧). **الصمود النفسي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى ممرضي العناية الفائقة في المستشفيات الحكومية في غزة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة.
- زهران، محمد وزهران، سناء (٢٠١٣). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من الصمود الاكاديمي والاستغراق الوضيفي لدى طلاب الدراسات العليا العاملين بالتدريس ، **مجلة الارشاد النفسي** ، القاهرة ، المجلد١، العدد ٣٦،

- السمادوني، السيد ابراهيم (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني والتوافق المهني(دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام)، **مجلة عالم التربية**، العدد (٣)، السنة الأولى، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- صالح ، عايدة وابو هدروس ، ياسرة، (٢٠١٤) الصمود النفسي وعلاقته بأستراتيجيات مواجهة الحياة المعاصر لدى النساء الارامل بقطاع غزة ، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، رابطة التربويين العرب ، المجلد ١، المجلد، ٥٠.
- الصبيحة ، حنان (٢٠١٣). **الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة**، عمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، عمان.
- صيدم، محمد (٢٠١٢). **فعالية برنامج ارشادي نفسي لتنمية الصلابة النفسية لدى مدمني المخدرات**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض.
- الطلاع ، محمد عصام (٢٠١٦). **الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة.
- عبد الجواد ، وفاء محمد وعبد الفتاح ، عزة خليل (٢٠١٣): الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من امهات اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، **مجلة الارشاد النفسي** ، جمهورية مصر العربية، المجلد١ ، العدد ٣٦.
- عبد الجواد، وفاء وعبد الفتاح، عزة (٢٠١٣). الصمود النفسي وعلاقته بطيب الحال لدى عينة من امهات الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، **مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، العدد (٣٦)** .
- عبد الزهرة ، علاء عباس (٢٠١٦). **الفهم الانفعالي والتوافق المهني وعلاقته بحل المشكلات لدى المرشدين التربويين** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد.
- عبد السميع، ورد (٢٠١٤). **الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة والاداء الاكاديمي لدى الطالبة الجامعية** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عين الشمس.

- عبيد، أسماء احمد (٢٠١٣): **الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأيتام المقيمين في قرية SOS** (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عبيدات، ذوقان، وآخرون (١٩٩٦): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر، عمان- الأردن.
- علي ، احمد رمضان (٢٠١٤). استراتيجيات تعلم المفردات وعلاقتها بالذكاء الروحي والتحصيل الدراسي لدى متعلمي اللغة العربية كلغة ثانية ، **مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد (٤٤) .**
- الكيخاني ، عمر واخرون (٢٠١٢). الذكاء والاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية الرياضية ، **مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية ، العدد (٢) .**
- محمود، حمدي شاكر (١٩٩٧): **التوجيه والإرشاد الطلابي**، ط١ ، دار الأندلس للنشر والتوزيع .
- الوكيل ، هبة (٢٠١٥). **بعض العوامل المنبئة بالصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية
- Abraham, R. (2000): **The Role of Job Control as a Moderator of Emotional Dissonance and Emotional Intelligence** – Outcome Relationships, **Journal of psychology**, Vol.134 Issue 2, Mar., pp.169-185.
- Bar-on, R(1997): **Bar-on Emotional Quotion Intrentory** (EQ-T): Technical Manual, multi-Health Behavior ,22(2),2- 33 .
- Cheriness, carry & Goleman, D.(2001**): the Emotional intelligent work place Journal**. 8(1)p, 912.
- Ebel, R. L. (1972): **Essentials of educational measurement**, 2nd ed, New Jersey, Prentice- Hill.
- Edwards, A. L. (1957**): Techniques of Attitude Scale construction**, New York, Appleton Country Croft.

- Goleman Daniel, Robert, J. and Clinkenbeard, P. R., (1995): **A Diarchic Model of Identifying**, Teaching and Assessing Gifted Student, Roeper.
- Kelly, moon (19٩٠): **social skills Training, practical Guide for_Interveutions**, New York, springer publishing com ,Inc.
- Lam, Laura & Kirby, Susan (2002): **Is Emotional Intelligence an Advantage**? An Exploration of the Impact of Emotional and General Intelligence of Individual Performance**,** Journal of Social Psychology, Vol.142, No.1, pp.133-143.
- Lam, Laura & Kirby, Susan (2002): **Is Emotional Intelligence an Advantage**? An Exploration of the Impact of Emotional and General Intelligence of Individual Performance**,** Journal of Social Psychology, Vol.142, No.1, pp.133-143.
- Lindely, L(2001): **Emotional** intelligence and personality journal of social psychology_. 141(4) p, 523-532.

- Magnano, et al., (2016). **Resilience and emotional intelligence**: which role in achievement motivation, International Journal of Psychological
  - Mayer , J. & Salovey , P. (1997):**What is Emotional Intelligence** in_salovey &sluyter,(DeD) Emotional development & emotional intelligence education implication, new york, basic barks .
  - Mayer J , Salovey , P , caruso , D . and sitarenios , G . (2001):**Emotional Intelligence As a standard Intelligence** , san franciation , American Psychological Association .new york
  - Ohallaron , Ann – merie (1994) Exploring the Effects of practice , Turkey (p. 1-139).problem Solving: Theory and assessment. American

Psychological Association.(p.3-23)__psychology,5th Ed. , USA: McGraw-Hill, Com.

Research, 1 (9), 9-20.

- Salovey, P. & Mayer, J. **(1998): Emotional Intelligence**, Imagination. Cognition and Personality. Y.S.A.

Stanly & Hopkyn . (1972): **Reality therapy as a better Alternative** Journal of Reality, therapy